اكفأ آلات تصوير المستندات في العالم
كانون Canon

العجو ElAjou
الرياض ت ٤٠٥١٧٦٤
جدة ت ٦٥١٧٧٦٤ - الخبر ت ٨٩٥٤٤٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٦ صفحة

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

١ ريال

AL - RIYADH No 5154 - 18 th - MONDAY 14 - 6 - 1982

الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٢ هـ - ١٤ يونية ١٩٨٢ م - العدد ٥١٥٤ السنة الثامنة عشرة

اسعار الرياض بالخارج: الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليم ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية « ما يعادل درهم مغربي » ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة « مايعادل ٣ فرنكات فرنسية » ● امريكا: دولار

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال

موكيت
معرض الرياض ٤٠٥٣٤٠ - ٤٠٣٣٠١
معرض الخبر ٨٦٤٩٨٧١
معرض الطائف ٧٣٦٩٣٠٤
مؤسسة وردة الصالحية

الحزن يعم العالم بوفاة جلالة الملك خالد
مبايعة الفهد ملكاً والأمير عبدالله ولياً للعهد

● جثمان فقيد الأمة العربية والاسلامية محمولا على الاعناق الى مثواه الاخير في مقبرة العود .

الفهد يوجه كلمة مؤثرة للشعب السعودي ينعي بها الراحل العظيم

ابن باز ينعي الفقيد الكبير ويدعو للفهد وولي عهده بالتوفيق

● جلالة الملك وسمو ولي العهد وأصحاب السمو الامراء يتوجهون لالقاء نظرة الوداع الاخير على قبر الفقيد الراحل ..

عمت كابة من الحزن والاسى يوم امس كافة ارجاء المملكة والعالمين العربي والاسلامي وبقية دول العالم الاخرى بوفاة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله اثر نوبة قلبية .. وقد اعلنت مبايعة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية كما عين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز وليا للعهد واصدر جلالة الملك فهد المفدى امره باستمرار جميع اعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاسة جلالته وتعيين الامير عبدالله ولي العهد ورئيس الحرس الوطني نائبا لرئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء .

وتقرر ان يقوم المواطنون بالبيعة لجلالة الملك فهد وسمو ولى العهد الامير عبد الله فى قصر الحكم بالرياض صباح اليوم .. وقد وجه جلالة الملك كلمة مؤثرة للشعب السعودى نعى فيها الفقيد العظيم الذى تعتبر وفاته خسارة للامتين العربية والاسلامية. وكان جثمان الفقيد المغفور له الملك خالد وورى فى الساعة الخامسة الا ربعا من بعد عصر امس بمقبرة (العود) وشارك جلالة الملك وسمو ولى العهد وسمو الامير سلطان واصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين فى حمل فقيد الامة وتشييعه الى مثواه الاخير وشارك فى الصلاة على الفقيد عدد من زعماء العالمين العربى والاسلامى وجموع غفيرة من المواطنين الذين عم الحزن والاسى عليهم ووجه فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة نعى فيها الراحل العظيم ودعا بالتوفيق لجلالة الملك فهد وولى العهد الامير عبد الله وقد توافد طوال يوم امس زعماء العالم لتقديم التعزية لجلالة الملك فهد وولى العهد الامير عبد الله بوفاة المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه واعرب عدد كبير من قادة دول العالم عن عميق حزنهم لهذا المصاب الجلل ووصفوا المغفور له بانه خسارة للامتين العربية والاسلامية .

● داخل العدد ●

رصد كامل لوقائع اليوم الحزين فى تاريخ الأمة العربية والاسلامية
ص ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٥٦

●

السجل التاريخى الحافل لمنجزات القائد الراحل
ص ١٤، ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥

●

العدو الاسرائيلي يحتل مقر الرئيس اللبنانى ص ٢٧

الوفاء في وداعه ... والطموح في استقباله

بقلم: تركي عبدالله السديري

في رحلاته البرية – وما اكثرها – تلك التى كان يتفقد فيها احوال الناس شرقا وغربا .. شمالا وجنوبا .. كان يعبر اقليم «سدير» في طريقه الى القصيم ، روى لي صحفي شاب انه شعر بثقل المهمة التي ينوء بها كاهل الرجل الكبير هموما والكبير سنا .. قال .. لقد اعتصرني الم ممض وانا اقترب من وجهه فتبدو لي بشرته كما لو كانت محروقة بفعل الارهاق والحرارة .. وفي عينيه كان يشع استيعاب عجيب لكل اشكال الناس وتحركاتهم ..

ومن يرى هذه الجزيرة .. الى اسبانيا .. شاهدته يعتمد عصاه .. فتكاد تنوء به .. طويلا .. عملاقا .. لكنه يصارع الامه في عمق الواجهات الكبيرة في مسؤولياته .. وعندما كانت المملكة تلتف حول الرأي العام الاوروبي فتحاور قياداته مصارعة جهود اسرائيل ومحاولة لتعويض ضياع الجهد العربي الجماعي بجهد فردي من المملكة .. كانت الرياض تستعد لاستقبال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . وكان الملك . رحمه الله – وقتها مريضا للغاية .. وقد اعدت مراسيم استقبال الضيف دون ان يكون ضمنها خروجه للمطار مراعاة لظروف صحته المنهكة للغاية .. لكن الرئيس الفرنسى فوجىء .. به – رحمه الله – على رأس مستقبليه ..

احد المقربين منه قال .. لقد فعلها ليحقق غايتين اولاهما احراج الرئيس الضيف بأن المرض لم يمنعه من الحفاوة به .. وثانيهما اقناع المهتمين بصحته بأنه على ما يرام فلا داعي لأن ينصح بعدم السفر لتفقد احوال الناس ..

هكذا كان المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز في بعض صور من مجموع كبير يسجل ظاهرتين بارزتين في سلوكه وتعامله .. احترامه لمسؤولياته وميله لأن يمارسها بصفة شخصية ليكون مطمئنا على صحة ما ينفذ وقريبا مما يحتاجه مواطنوه .. وكذا بساطته المتناهية في كيف يتعامل وكيف يعيش ..

انه يجسد تكاملا واضحا في تلاحق القيادة السعودية التى ابت دائما الا ان تكون مع الناس وبينهم ومثلهم .. تجذر تاريخي طويل لم يغب عنه فيما يتعامل او يخطط او يتصرف انه جزء من المجموع ولهذا يتحتم الا ينفصل عنهم مهما كانت الاعتبارات او المخاوف ..

ولهذا ورغم ان الشهيد العظيم فيصل انتهى باغتيال غادر .. الا ان الأمر لم يكن نذيرا للاسرة المالكة كي تبعد الرجل الاول في البلاد عن مصافحة الناس ومعايشتهم وما لهم من برامج لقاء اسبوعي معه يتساوى فيه العامة والخاصة بل ان خالدا – رحمه الله – في التعامل مع الناس ، وكما يفرض سلوك الأسرة .. بقي منفذا لما خطه ورسمه عبد العزيز من سبل التقاء بالجمهور مثلما سار عليها من بعده ..

يوم أمس وهو اقرب دليل .. كان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسط جموع المفجوعين بالأب الشيخ وهو اكثرهم حزنا .. لكنه واحد مثلهم في الوقوف أمام المصاب دون ان تفصله حواجز من حراسة .. دخل المسجد يزاحم الجموع وخرج منه مثلما فعلوا .. الا إكبار من عرفه عن قرب فأفسح له الطريق ..

رغم قسوة الفجيعة الا انها رائعة تلك الصورة للفهد، بسيطا بين الناس يشاركهم الأحزان ..

وفي هذا الصدد .. صدد التلاحم مع الجمهور والتجذر التاريخي .. سلطة وحبا .. كان هناك استفتائين .. لم يسع الى توفيرهما احد .. وأتيا في ظل فاجعتين .. الا انهما بما كانا عليه من عفوية وبساطة اروع مشهدين اكدا عراقة ذلك التجذر ..

مدن المملكة جميعها حين بكت بدمعة واحدة غياب الشهيد فيصل فامتلأت الشوارع والمساجد بالوجوه الواجمة المستلهمة الصبر وتعويض الفجيعة بنعمة الاستمرار والاستقرار ..

والثانية يوم امس .. حين ضاق الجامع الكبير بالناس وساحة الصفاة والمداخل المؤدية الى الجامع بالاف الناس ومثلها الاف أخرى في مقبرة العود .. كلما زحفت لتلقي النظرة الأخيرة .. وتطلب من الرب المغفرة والرحمة والجزاء الحسن على ما اعطته ابوة غائبة .. والقوة والنماء لما ستمنحه أبوة قادمة ..

سواعد كثيرة .. من الناس العاديين .. ومن مسلمين غير سعوديين .. كلهم امتدت ايديهم تشارك في حمل الجثمان الى حيث الصلاة ثم الى حيث المثوى الأخير .. لم يكن ثمة تشييع رسمي .. بألقاب ومظاهر وموسيقى .. كانت سواعد الناس هي التى تشيع .. عيون الاطفال .. تتقد كالجمر .. في ساحة الصفاة تودع أبا صالحا وفاضلا يغيب .. وسواعد الرجال تمتد كالرماح .. تحمل مقاتلا مؤمنا نذر نفسه لجمع كلمة المسلمين وتوحيد العرب وعلاج مشاكلهم القائمة ..

لقد مات رحمه الله وفي قلبه حزن لم يجف مما حل بلبنان بلدا وبشرا .. وبما لحق بالشعب الفلسطيني من تقتيل اعقب غربة التشريد .. فكانت نداءاته في ايامه الأخيرة تتواصل .. جمعا لكلمة تفرقت وتوحيدا لجهود أهدرت .. وكان وزير خارجيته الأمير سعود الفيصل .. وزير الخارجية العربي الوحيد .. الذي ذهب الى اوروبا واجتمع بريجان .. بحثا عن مؤازرة لشعب يستباح واخر يقتل .. راصدا علاقاته الشخصية وثقل بلاده وراء كل مكسب يمكن ان يتحقق للعرب .. وللمسلمين ..

ولم يكن في كل حواراته وجهوده واعماله يخشى لوما في شيء .. فقد كانت بلاده عبر امتداد عمرها التاريخي الطويل .. ذات المشاركات المشرقة في النضال والمواقف القائمة على احترام المبدأ .. والمتعاملة بصدق وسلامة الهدف . مثلما كان في نفسه .. نظيفا عفيفا .. يخاف الله ويراعيه في كل ما يفعل .. انه الملك الصالح الذي غاب .. تواريه الجموع الغفيرة في مثواه الأخير .. لتستقبل الأمل على محيا الرجل القوي الأمين .. الفهد .. تأتي اليه مسؤولياته مثلما أتى المجد ببعد نظره وحنكة ممارسته وطويل خبرته في هندسة تطور الداخل منذ بدء حياة التحضير وفي مجال العمل السياسي العربي والدولي اذ كان صانعا ومشاركا لكل جهد مشرف من احداث ..

أتى الفهد .. وهذه ظاهرة تستحق التقدير .. بنفس البساطة التى اتى بها خالد .. اسرة ترشح لأسرة .. ثم تنطلق الاسرة الكبيرة – المجتمع – في مشوار بناء الحياة فكما ان الموت حق .. فان الحياة واقع يتطلب البناء والتطور من اجل الأجيال القادمة ..

انها امانة تنقل بهدوء .. دون مظاهر ارجاف او استقطاب شخصية .. لأن الأمانة هي الأساس .. وقد تحملها ظهر امس فارس من اعرق ابطالها ومن اكثرهم تجذرا في الولاء للأمة وقربا منها ومشاركة في ادارة امورها وصنع احداث مستقبلها ..

رحم الله خالدا .. واسكنه فسيح جناته .. وحقق الله على يدي الفهد القوي الأمين ما يطمح اليه من مجد لشعبه النبيل بأخلاقه .. والنبيل بقيمه .. والقوي بقيادته ولأمته العربية والاسلامية ما جاهدت قيادة هذه الأمة طوال تاريخها لتحقيقه من وحدة وقوة واقتدار ..

واعان الله عبدالله ولي العهد في تنفيذ ما يتقد به حماسه من اخلاص للمسؤولية وتفان في خدمة قضايا الأمة ..